فبل الواو وذلك لايكون الا مع الا لان الفصل لا يظهر الا معها ثم قال

• وشاع نحو خاف ربه عمر • وشذ نحو زان نوره الشجر •

يعني ان تقديم المفعول الملتبس بضمير الفاعل على الفاعل كثير وهو قوله خاف ربه عمر فربه مفعول مقدم ملتبس بضمير الفاعل وانما كثر ذلك لان الضمير وان كان عائدا على ما بعده فان المفسر للضمير مقدم في النية لان رتبته هو التأخير وشذ نحو زان نوره الشجر يعني ان تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول على المفعول قليل وانما قل ذلك لان الضمير الملتبس به عائد على ما تأخر لفظا ورتبة لان المفعول في نية التأخير ونحو فاعل بشاع وهو على حذف مضاف والتقدير شاع نحو قولك وكذلك شذ

• النائب عن الفاعل •

قوله يسمى النائب عن الفاعل ويسمى المفعول الذي لم يسم فاعله

• ينوب مفعول به عن فاعل • فيما له كنيل خير نائل •

يعني ان الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول به وقوله فيما له اي فيما استحق له من الاحكام كوجوب الرفع والتأخير وعدم تعدده وتسكين آخر الفعل الماضي معه ولحاق تاء التأنيث في الماضي اذا كان مؤنثا ثم مثل بقوله كنيل خير نائل اصله نال خير نائل فلما حذف الفاعل رفع المفعول به لنيابته عنه ولما كانت نيابة المفعول به عن الفاعل مشروطة بتغيير فعل الفاعل عن بنيته الى بنية تدل على النيابة نبه على ذلك بقوله

• فأول الفعل اضممن والمتصل • بالآخر اكسر في مضي كوصل •

يعني ان اول الفعل المبني للمفعول يضم وشمل الماضي والمضارع المضارع واما ما يختص بالماضي [illegible] الى ذلك اشار بقوله والمتصل بالآخر اكسر في مضي ثم مثل ذلك بقوله كوصل واصله وصل فحذف الفاعل واقيم المفعول به مقامه بتغيير الفعل الى فعل وان كان مضارعا فتح ما قبل الآخر والى ذلك اشار بقوله واجعله من مضارع منفتحا يعني اجعل ما

قبل الآخر من المضارع منفتحا ثم مثل ذلك بقوله كينتحي المقول فيه ينتحى واول الفعل مفعول مقدم باضمم والمتصل مفعول مقدم ايضا باكسر وفي متعلق باكسر وبالآخر متعلق بالمتصل والهاء في اجعله عائدة على ما قبل الآخر ومن مضارع متعلق باجعله ومنفتحا مفعول ثان باجعل والمقول نعت لينتحي وفيه متعلق بالمقول وينتحى محكي بالقول ويجوز ضبط المقول بالضم فيكون قد تم الكلام عند قوله كينتحي ثم استأنف فالتقدير على هذا واجعله من مضارع كينتحي منفتحا فالمقول فيه اذا على هذا الوجه الذي هو ضد الاول وفتح ما قبل الآخر فينتحى فينتحى على هذا الوجه خبر على المقول المحكي وبالاول اجزم الصواب ثم ان ضم الاول في الماضي والمضارع وكسر ما قبل الآخر في الماضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الافعال المبنية للمفعول وقد ينضم الى ذلك في بعض الافعال تغيير آخر وذلك في نوعين الاول ان يكون اول الفعل الماضي تاء المطاوعة والى ذلك اشار بقوله

• والثاني التالي تا المطاوعه • كالاول اجعله بلا منازعه •

يعني ان الحرف الثاني من الفعل المفتتح بتاء المطاوعة يضم ايضا كالاول فتقول في تعلمت الحساب تعلم الحساب بضم الاول والثاني وفهم من قوله تا المطاوعة ان المراد بالفعل هنا الماضي لان المضارع لا يفتتح بتاء المطاوعة بل بحروف المضارعة والثاني مفعول بفعل محذوف يفسره اجعله وتا المطاوعة مفعول بالتالي وكالاول في موضع المفعول الثاني باجعله وبلا منازعة متعلق باجعله وهو تتميم للبيت لحصول ما يستغنى عنه الثاني ان يكون الفعل الماضي مفتتحا بهمزة الوصل والى ذلك اشار بقوله

• والثالث الذي بهمز الوصل • كالاول اجعلنه كاستحلي •

يعني ان الفعل اذا افتتح بهمزة الوصل اجعل ثالثه مضموما كالاول فتقول في انطلق انطلق وفي استحلى استحلي وفهم من قوله بهمز الوصل ان ذلك الفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)